بحث الطواف

والنظر في مقدماته وكيفيته وأحكامه أما المقدمات فيشترط تقديم
الطهارة وإزالة النجاسة عن الثوب والبدن والختان في الرجل
ويستحب مضغ الإذخر قبل دخول مكة ودخولها من أعلاها
حافيا على سكينة ووقار مغتسلا من بئر ميمون أو فخ
ولو تعذر اغتسل بعد الدخول والدخول من باب بني شيبة
والدعاء عنده وأما الكيفية فواجبها النية والبداءة بالحجر
والختم به والطواف على اليسار وإدخال الحجر في الطواف وأن
يطوف سبعا ويكون بين المقام والبيت ويصلي ركعتين
في المقام فإن زحام صلى حياله ويصلي النافلة حيث شاء
من المسجد ولو نسيهما رجع فأتى بهما فيه ولو شق صلاهما
حيث ذكر ولو مات قضى عنه الولي والقران مبطل في الفريضة
على الأشهر ومكروه في النافلة ولو زاد سهوا أكمل أسبوعين
وصلى ركعتي الواجب منهما قبل السعي وركعتي الزيادة بعده
ويعيد من طاف في ثوب نجس ولا يعيد لو لم يعلم ولو
علم في أثناء الطواف أزاله وأتم وتصلى ركعتاه في كل وقت

ما لم يتضيق وقت الحاضرة ولو نقص من طوافه وقد تجاوز
النصف أتم ولو رجع إلى أهله استناب ولو كان دون ذلك استأنف
وكذا من قطع الطواف لحدث أو لحاجة ولو قطعه
لصلوة فريضة حاضرة صلى ثم أتم طوافه ولو كان دون
الأربع وكذا للوتر ولو دخل في السعي فذكر أنه لم يطف
استأنف الطواف ثم استأنف السعي ولو ذكر أنه طاف و
لم يتم قطع السعي وأتم الطواف ثم يتم السعي ومندوبها
الوقوف عند الحجر والدعاء واستلامه وتقبيله فإن لم يقدر
أشار بيده ولو كانت مقطوعة فموضع القطع ولو لم
يكن له يد أشار برأسه وأن يقتصد في مشيه ويذكر الله
سبحانه في طوافه ويلتزم المستجار وهو بحذاء الباب
من وراء الكعبة ويبسط يديه وخده على حائطه ويلصق
بطنه به ويذكر ذنوبه ولو جاز المستجار رجع والتزم
كذا ويستلم الأركان وآكدها ركن الحجر واليماني ويتطوع
بثلثمائة وستين طوافا فإن لم يتمكن جعل العدد أشواطا

Copyright King Saud University